

السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد راضي الأعرجي

..... - ١٢٧٤هـ

..... - ١٨٥٨م

السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد راضي بن السيد حسن الأعرجي. تتلمذ على مجموعة من الأعلام، منهم: السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي، والسيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن، وتتلّمذ أيضاً على الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء. وقد أجازوه بالرواية عنهم، عن مشايخهم. وله إجازة أيضاً من خاله الشيخ أمين بن الشيخ محمود.

ويروي أيضاً عن السيد عبد الله شبر، إجازة وقراءة ومناولة، كما في إجازته لولده السيد حسن. كما يروي عن الشيخ أسد الله الكاظمي، صاحب المقابيس، ويروي أيضاً عن عميه السيد محمد والسيد هاشم ابني السيد راضي. وكان قد أدرك عم أبيه السيد محسن الأعرجي، وسمع منه، وقابل عنده.

وممن يروي عنه السيد علي عطيفة الكاظمي.

له من المصنفات: الناقد في شرح القواعد، وكتاب وسيلة الشيعة في أحكام الشريعة، وكتاب الذريعة في الرجال، ورسالة في أنساب علماء العلوية، وغير ذلك. وله منظومة في أصول الدين، أهداها لذي الرئاستين.

قال ولده السيد جعفر في نفحة بغداد: "كان عالماً عاملاً مجتهداً". وقال في الدر المنثور: "كان عالماً تقياً نقياً ورعاً".

وقال ولد أيضاً في عبر أهل السلوك: "علامة العلماء الاعلام، ومرجع الخاص والعام، الوالد الممجد، النور الأزهر".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "تلمذ على الفقيه السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي، فقيده وأبده وتصيّد شوارده، ثم لوى عنان همته إلى مزاوله علم النسب، فصرف في البحث عن مسائله، وتحقيق مباحثه أدواراً من حياته. ورأيت ورقة في صدرها بإمضائه انه: قد ثبت عندي بالبينة العادلة .. إلخ. وهذا يدل على سمو رتبته، وأهليته للاجتهد والحكم. ووقف منه على غور بعيد الشقة، لا بل كان هو أوجد أهل عصره في النسب، إلى سعة حفظ، وصواب رأي.

وكانت له وكالة عن الشيخ موسى آل كاشف الغطاء في بث المسائل وقبض الحقوق. وكان عمدة أهالي قرية بلد يرجعون إليه في ذلك، مع كونه في الكاظمية".

توفي في الكاظمية في النصف من شعبان سنة ١٢٧٤هـ، ودفن في الرواق الشريف. وله من الأولاد: السيد حسن (مات في حياة أبيه)، والسيد جواد، والسيد جعفر الأعرجي النسابة^(١).

^(١) من مصادر الترجمة: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الدر المنثور: ٣٧٨-٣٧٩، عبر أهل السلوك، الكرام: ٣/٣٧٦، كواكب مشهد الكاظمين: ١/٣٤٠-٣٤١، معجم المؤلفين: ٢/١٩٣، نفحة بغداد: ٩٢، النفحات القدسية: ٢٨٩-٢٩٠.